

بدء تنصيب الأعمدة الرئيسية الستة بمعبد (المقة) في صروح مارب بعد ترميمها

وونه مهمت إلى ان أعمال الترميم للاعمدة والتي قام بها متخصصون في هندسة الابنية التاريخية والعمارة والترميم شملت استخلاص الاملاص المترسبة على الاعمدة والتي تعمل على تاكلها، الي جانب تعبئة وتلحيم الشقوق الناتجة عن عوامل التعرية الطبيعية التي تعرضت لها الاعمدة منذ القرن السابع قبل الميلاد.



وذكر ان بعثة المعهد الألماني للاثار برئاسة ايرس جبر لاج تعمل في هذا الموسم على استكمال اعمال الحفريات والترميم التي بدأتها في معبد المقة الموسم السابق لها في نوفمبر من العام الماضي واهمها عمل حفريات تجريبيه حول البنى الاداري والمعد ذو الخصصه الاعمدة بصروح وذلك في اطار تنفيذ مشروع الحفريات والترميم

وبدأت أمس الأول بعثة المعهد الألماني للاثار العاملة في مدينة صروح الأثرية بمحافظة مارب أعمال تنصيب الأعمدة الستة الرئيسية للمعبد التي يعود تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد بعد إجراء أعمال الترميم لها لأول مرة. وأوضح مدير فرع الهيئة العامة للاثار والمتاحف ميخوت مهنم لوكاله الابناء المينة (سيا) ان أعمال التنصيب للاعمدة ستتم خلال ثلاثة أيام ضمن الموسم الـ 12 لأعمال البعثة الألمانية في المنطقة والذي بدأ في 24 يناير الماضي وستنتهي في 5 مارس المقبل. وأشار إلى أن أعمال الترميم للاعمدة الستة الرئيسية لمعبد المقة جاءت ضمن مشروع حفريات وترميم المعبد الذي تنفذه الهيئة العامة للاثار بالتعاون مع المعهد الألماني للاثار منذ 2001م.

الشاعر ميثم العتابي في حوار مع رابطة جدل

14 أكتوبر - مروان العنيزير يحل الشاعر العراقي ميثم العتابي ضيفاً على رابطة جدل الثقافية الاسبوع المقبل؛ يأتي ذلك ضمن سلسلة اللقاءات والحوارات التي تحيها الرابطة مع بداية كل شهر. يذكر أن ميثم العتابي واحد من الفنانين الذين اسهموا في تنشيط الحراك الشعري والإعلامي في العراق وهو واحد ممن ارتقوا برابطة جدل الثقافية ويشغل حالياً مشرفاً على قسم اللقاءات والتدوات وكذا عضو الهيئة الإدارية للرابطة.



إعداد/ جلال أحمد سعيد

المذكرات السياسية



محمد زكريا

لسنا نبالغ إذا قلنا أنّ السيرة الذاتية لشخصيات مهمة لعبت دوراً خطيراً على مسرح الحياة في مختلف أوجه نشاطها تعد من المراجع القيمة التي في ضوئها يستضيء الباحثون في الكشف عن الفترة التاريخية التي عاصروها وعاشوها من ظروف وأوضاع سياسية، اجتماعية، وثقافية. والسيرة الذاتية أو المذكرات تنتوع اوانها ومشاريها حسب نشاط أصحابها في ميدان الحياة، فهناك المذكرات الفنية يكتبها أحد الفنانين المشهورين عن مسيرة حياته الفنية الطويلة. وهناك السيرة الاجتماعية يكتبها أحد المصلحين الاجتماعيين، وهناك السيرة الذاتية لعالم من علماء الاختراع. وهناك السيرة أو المذكرات السياسية التي يكتبها أحد الساسة المشهورين الذين كانوا في قلب الحدث أو الأحداث السياسية الملتهمية أو يكون من صناع القرار السياسي. والحقيقة أنّ المذكرات السياسية طغت شهرتها على جميع المذكرات سالف الذكر لكونها تحفل بوقائع ساخنة وأحداث متلاحقة وسريعة وخطيرة بصورة دائمة وتكشف لنا ما كان يدور في أروقة السياسة أو الحكم من أسرار جديدة ومثيرة. وتزداد قيمة تلك المذكرات السياسية عندما يكون أصحابها من أرباب القلم والأدب.

وثائق ثورة 48م

والحقيقة أنه رغم أنّ الحياة السياسية في اليمن المعاصر، قد مرت بمراحل خطيرة أو تغيير آخر لديها مخزون سياسي ضخم غير أنّ المذكرات السياسية التي صدرت أو التي في رفوف المكتبة اليمنية التاريخية شحيحة وإن لم تكن نادرة بالفعل، ومن المحتمل أن يكون ذلك راجعاً إلى أنّ الكثير من الساسة القدامى، قد رحلوا عن دنيا، أو أنّ البعض منهم يتحرج من أنّ يكتب مذكراته السياسية أو سيرته الذاتية حتى لا يسأ اناساً ما زالوا على قيد الحياة. وكيفما كان الأمر، فقد صدر من فترة ليست قصيرة عن ثورة 48م كتاب وهو عبارة عن مذكرات أو سيرة ذاتية عن الكاتب والأديب والشاعر محمد أحمد الشامي الذي حمل عنوان ((رياح التغيير في اليمن)) وبعد الكتاب أو مذكراته السياسية وثيقة أو وثائق نادرة لكونه يعيش أحداثها، وشارك فيها وأثقف بنارها. كما أنه ألقى الأضواء أيضاً على الحياة الاجتماعية والثقافية التي كانت سائدة في تلك الفترة التاريخية.

الرمال المتحركة

وهذا الدكتور الأستاذ محسن العيني — رئيس واللوزاء الأسبق — الذي كتب مذكرات بعنوان ((خمسون عاماً من الرمال المتحركة)) الذي سرد فيها سيرة حياته، وكيف خاض تجربته الطويلة مع السياسة. وسلط الأضواء على أخطر أيام الثورة السبتمبرية العظيمة، وكيف عين فيها وزيراً للخارجية وهو في بغداد في أثناء لقائه مع عبد الكريم قاسم حاكم العراق — حينئذ —، وتحدث في مذكراته عن الصراع الدبلوماسي الحاد الذي خاضه في أروقة الأمم المتحدة حتى يرتفع علم الجمهورية الفنية في ساحتها.

((أيام وذكريات))

وكتاب بعنوان ((أيام وذكريات)) للدكتور الأستاذ محمد حسن مكي رئيس وزراء اليمن الأسبق المعروف بدمائه أخلاقه، وهديه، وسعة صدره الذي تناول فيه عدداً من المسائل الاقتصادية، والسياسية قبيل ثورة 26 سبتمبر، وبعدها. ومن أهم المعطيات التي حفلت بالإنارة ما ذكره في صفحات كتابه وهي محاولة اغتيال الإمام أحمد في مستشفى الحديدة بطلقات نارية إلى يد العلفي، وكيف قام بترجمة تقرير الأطباء الإيطاليين من الإيطالية إلى العربية بحكم دراسته في إيطاليا. فقد ذكر الأطباء الإيطاليين في تقريرهم حول الحالة الصحية للإمام أحمد، بأنها في غاية الخطورة، في الوقت الذي ذكره فيه الأطباء الفرنسيون، والسوفييت خلاف ذلك أنّ حالته الصحية ليست حرجية. وتطرق أيضاً الدكتور حسن مكي إلى الكفاح المرير الذي خاضه في الجبهة الاقتصادية إبان الثورة السبتمبرية، وكيف استطاع هو وزملاؤه أن يحققوا الكثير والكثير جداً على الصعيد الاقتصادي.

مذكرات الأستاذ النعمان

ومن أروع وأهم المذكرات السياسية التي تناولت مسيرة الحركة الوطنية اليمنية بصورة واسعة وعميقة هي مذكرات الأستاذ أحمد محمد نعمان الذي كان أحد رموز الحركة الوطنية إلى جانب رفيق دربه الشهيد الشاعر والمناضل الكبير محمد محمود الزبييري. وبعد الأستاذ أحمد نعمان من رواد الثورة الدستورية — بلا منازع — التي اندلعت في وجه الاستبداد الإمامي. فقد كان من مؤسسي الحركة الوطنية في عدن حين، أسس هو ورفيق دربه الزبييري حزب الأحرار سنة 1944م، وبعدها الجمعية الكبرى سنة 1946م وجريدة صوت اليمن في نفس تلك السنة والتي كانت خلال لسان الأحرار المستنيرين في داخل اليمن وخارجه. ولا نذيع سراً إذا قلنا أنّ كتابه هذا لا يعد مذكرات سياسية بمعنى الكلمة وإنما تستطيع أن تقول ذكريات، فالكتاب، عبارة عن أسئلة طرحت على الأستاذ نعمان وهو يجيب عليها، وإن بعض تلك الأسئلة لم تترق إلى مصاف سيرته الذاتية الرائعة التي كانت نموذجاً ومثالاً يحتذى في الكفاح، والنضال الصعب والشاق الذي خاضه ضد رموز الاستبداد، والجهل، والمرض، والفقر التالوت الرهيب الذي عانى منه الشعب اليمني في ظل النظام الإمامي المستبد. والجدير بالذكر أنّ الذي تبنى إصدار هذا الكتاب هو المركز الفرنسي والعلوم الاجتماعية.

شاهد على العصر

ولا نغلو في الحقيقة إذا قلنا أنّ حركة 1955م الذي قادها المقدم أحمد التلاوي لم يكتب عنها بالصورة المطلوبة أو الصحيحة ولم يكشف النقاب عن الأسباب الحقيقية وراء اندلاعها والتي كانت شرارتها في منطقة الحويان في تعز كما — تذكر الروايات التاريخية — وهذا إن يتحقق إلا عبر الذين شاركوا في قلب أحداثها أو كانوا قريبين منها من خلال مذكراتهم في تلك الحركة بإسهاب وعمق لكونها اشتعلت أوزارها بعد أن خدمت جذوة ثورة 48م وظنت السلطات الإمامية أنها أسكتت صوت المعارضة إلى الأبد. وكيفما كان الأمر، نرجو من المعاصرين لثورة 48م، وحركة 55م وثورة سبتمبر وكذلك ثورة الرابع عشر من أكتوبر الذين كان لهم شرف المساهمة والمشاركة الفعالة فيها أو بتعبير آخر الذين كانوا في قلب أحداثها أن يكتبوا مذكراتهم السياسية بأيديهم لكون مذكراتهم ستكون شاهداً على العصر أو الفترة التاريخية التي ناضلوا فيها وضحاوا بكل غال ونفيس من أجل أنّ ترتقي اليمن سلم التقدم والازدهار في مختلف أوجه الحياة السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية.

الشاعر عبد القادر فدعق

مسامرة الهوى في شعر مبروك



ولا أظنك إلا معفراً بالعشق متسربلاً داخله، اليس كذلك؟

ويتقول سمعاً وطعامه
لن قد تولع قلبك بحبه وأن لغيابه
هل هذا قرارك خذته بساعه
أم هو في ثاني يوم فؤادك ضيق شبابه
من حسب يشتره لا حسب باعه

وأصبحت شارد من كل شارد يسحر شبابه
وأحسب أن (فدعق) يهيم في أذن مسرور الشاعر لا مسرور
السياف (إذا دعني اهزك بلطف لأسمع منك الإجابة) وعلى قدر
درجة حب مسرور تاتي الإجابة هكذا:

بما قلبي حكم طعته
ولإيمكن مخالفته
صدر امره ونفثه
حبيب القلب صارحته
صراحه قلت له حيك
إنما هيام ومغرم بك
فهل لي حب في قلبك
وقف لحظة على سكته
وعيني كلمت عيناه
تفاهمنا أنا وإياه
وصارحتني بما أخفاه
وعانقني وعانقته

ومن الجائز أن رسمت الإجابة على ملامح فدعق الشاعر علامات
الرضا والفرحة وربما لاقنته بأن (مسرور) أصبح يجني من
الأحلام عنا قيدها عقب دخوله جنة ورود الأحلام فما كان من لسان
حال فدعق إلا اليوح لمسور بالتالي:

أما فؤادي يابى امتناعه
عن الحب وإن جف نهره باليت حتى سرايه
خاتمة المطاف:

للمصديتين أسلوب خلق عليهما جواً شعرياً مبرزاً غير متكلف
على غير مازناه عند بعض شعراء الغرام في تكلف العواطف
شعر فيهم من سحجة البداوة وبراءتها ولون الحضارة الجديدة.

تتمنى أن تصبح أما



جومانا مراد: أهلامي لا تنتهي وأشعر أنني طماعة جدا لشعبي

قالت الممثلة السورية جومانا مراد: وافقت على مشاركة أحمد آدم بطولة فيلمه (شعبان الفارس)، لأن الدور جديد ولم أقدم مثله من قبل وكانت عندي رغبة في الاختلاف، لأنني اتبع هذه السياسة حتى لا «يمل مني الجمهور»، وبالنسبة للإيرادات فقد حقق الفيلم أرباحاً كثيرة وأقبل عليه المشاهدون، وأنا لا أرى أنه تراجع في شبابك التذاكر وكل من شاهد العمل أعجب به».

وعن موقعها وسط
الممثلات العرب
قالت جومانا، «أرى
نفسى في منطقة
مختلفة لكنى أحب
هند صبري ونور جدا، وأرى
أنهما أثبتتا نفسيهما بجدارة في
مصر واستمتع وأنا أشاهدهما».

«وعن أحلامها في العام
الجديد قالت الممثلة السورية:
«أهلامي لا تنتهي وأشعر أنني
طماعة جدا قنيا، فعندما
أجلس مع نفسي أفكر في
الفن بشكل.. غير عادي،
وعلى المستوى الشخصي
أتمنى أن أصبح أما وأن أنجب طفلاً لأنني
انتظره بفارغ..الصبر فالأمومة حلم جميل»

عبد القادر فدعق شاعر تقوؤه فتعرف أنه بدأ بداية صحيحة في قول الشعر

بما مكنه من مسامرة الهوى والهواء تحت برودة القمر في إنتظار طلوع الفجر الندي، حتى شروق الشمس ولا تعنيه المسافة كما رأينا في غنائته (تطول المسافات بيني وبينك) لا تشكو للرمل تمشي عليه بأقدام غير دامية النسيج تتكسر تحت قدمها حبات الرمال وآخر التطواف تستريح على محطات أريج الواصل .

لنبدأ بما وصل إلى الشاعر من أنباء عشقية عن الشاعر مسرور:

محمد نعمان الشرجبي

نهر وجد الهوى خانف من حفاوة النيران أو مضجع لا ندري .
وأحسب أن الشاعر فدعق أدرك تردد وامتناع مسرور عن الإجابة
تساوله ورآه كمن يحاول إخفاء مشاعره الحقيقية أو أنه من
الصعب عليه اليوح بأسراره مما دفع بالشاعر عبد القادر إلى اتباع
أسلوب آخر في الحديث مع مسرور حديث أقرب إلى الموساة لعل
وعسى ، إذ قال له بعد سحابة خفيفة المزن:

باتمر وبيعود للحب متاعه
في كل حياك ويتعود تشرب حالي شرابه
وبيعود قلبك ثنائي لطباعه
يعشق ويهوى ويسري مساري الليل وصحابه

حديث الموساة هذا .. شعر ربما كان يجوس داخل أروقة روح
الشاعر مسرور تحركها مرة وفي أخرى تجر وتهز شوقها خارج
مدار شكوى الزمان إلى داخل محراب (وأشرك هواك فكنا عشاق)
فيذا مسرور يتعدل في الحديث بخطوة أولى في التسليم بالإعتراف
بأمر الحب قائلا:

كتمت الحب في قلبي
وخلفي دايمياً جنبي
ولا يبينت له حبي
وحب ما يجوم فاتحته
وقلبي قال لي قلبه
ومسرح له بحبي له
كفانسي الصبر ذا كله
صبر صبري تجرعتة

يستمر فدعق الشاعر مجتهد في استقراء للحالة العشقية لا
ستخرج مابلعب مسرور من هوى وجوى مرة يستقرى وفي أخرى
يسأل وكأنه به يقول لمسور دعني أعرف من أنت وكيف حالك ،
والهوى أم أنك في حالة من التيه معنى وحدك بسير غور هواك
وتخفيه في أن تنظر للحب كما هو عليه تارة ، وعلى غير ما هو
عليه تارة أخرى .

ثم أمر آخر لربما تخيلت أن وميض العشق سيكون سبباً في
القضاء عليك وهذا واضح من قوك :

وأنا ماشي قدردت أبدي
خبر ذا السباب بندته

مسرور مبروك اجتنا أشاعة
أنك في الحب صوتك قلبك وأقلت بابه
من بعد أعوم هام بضياعه
وعاني من أجزان وهموم شلت منه صوابه
هل هي حقيقته بصدق وقناعه
قررت تقع أم ذا قرارك مجرد سحابه ؟

الأتى معي أنه إسقاط جميل على ماضي ذات الآخر وكأنه عائد
من سفر قديم بأجابه الحاضر من سؤال وجهه للشاعر مسرور
مبروك بإحساس قوي الأثارة ما الحب ؟ فتعس في إجابة مسرور أن
الحب بعض من تخيلات الخلاق يهيم فيه أكثرهم إلا أن النظرة
الأولى في الحب عند مسرور تختلف ، وكل له عذر لنقرأ :

يريد البعد من عندي
وأنا ماشي جسر أبدي
خبر ذا السباب بندته

ومن الإجابة تحس أن سؤال فدعق لمسور وقع على نفسه
كمن يستعد لهجوم الظلام الليلي الذي كفضى على ماتبقى من
خيوط الشمس الأمر الذي دفع بمسرور إلى كتمان سره وكأنه في

نص

قصيد تان اهدينا للدكتور نزار غانم بمناسبة ذكرى افتتاح عبادة البديع

أطباء مبدعون

الشاعر الطبيب/ علي أحمد المضواحي

أطباء ولكن مبدعوننا
تجلي مبيض الجراح فنا
نطوف على البرايا في سلام
نفعل نوره من سُر داء
وفطل نعطه في بعض وقت
وأف لا تزال بشهر حمل
وتغذية تقدمها لأهل
وتجوب الأرض طلبها جمالا
لنبدله بصوت العود لحنا
ونزرع نغمة الإبداع رسما
لنا في الأرض حيث نحل أهل
نعود وبذهيون وكل فرد
فلا كل إذا ما ضاق صدر
فنحن أيا (نزار) على خطاكم
يدابون الجوى قلبا وعينا
فذاك يرامه أو كاد حيننا
نقدم ما يكون له معينا
إذا الإسهال داهمه يقينا
لقامات يعود بها حصينا
فزعها ونرى لها الجنينا
تنصع كل محتاج لدينا
وننشد أن نزيل بها الأنيبا
وموسيقى الشعور إذا حكيبا
لنتبت بعد زيتونا وتينا
و نعرفهم شهورا بل سنيبا
يظل على رعايتهم أمينا
ولا عجب إذا نظروا إلينا
لخدمة شعبنا نعم ارضينا

عبادة البديع

الشاعر/ الطبيب عمر سعيد الصبان

عبادتنا لكل شاعر و فنان
غدنت للمبدعين أروع عياده
تضيء في صنعاء شأنها شان
لآلي عقد زاننت عنق غداه
ونور العلم فيها صرح قد بان
وللاجيال مصدر للسعداه
(ابن غانم) زرعها جود وإحسان
(نزار) اللي بحق نال الرياده
يحبس بالناس لأنه صدق إنسان
يعالجهم بحب غامر فؤاده
وحقق حلم قد رواه ازمان
يفاخره و تفخر به بلاده
ومن بذره لشجرة ذات أغصان
وثابت فرعها مد امتداده
و إكليل الرضا من زهر نيسان
على هامات طاقمها شهاده
تجارب نجاحه واليوم قد حان
نعممها ونسعى للافاده
لنا فيها مشاعل خير و بيان
يسر منها القلم فيرح مداده
معى يشهد (خليفه)و (رعد أمان)
و (بو محضار) كم أظهر و داده
و كل من زارها قوله من الآن
كما قولي و إن قلتو زياده